المجلة التربوية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

العدد 157

معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. سعد رغيان الشريع

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

العدد 157 المجلد 40

جمادى الآخر 1447 هـ - ديسمبر 2025 م

Doi: 10.34120/joe.v40i157.845

معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. سعد رغيان الشريع

كلية التربية – جامعة الكويت

دولة الكويت

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى تقصي معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وتحديد العوامل الأكثر إعاقة من خلال دراسة المحاور المتعلقة بالعملية التدريسية، والإنتاج العلمي والنشر الإلكتروني، والمرافق والتجهيزات، والاعتمادية، وخدمة المجتمع. **المنهجية:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة جُمعت من خلالها بيانات الدراسة. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن المحور المتعلق بالإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني شكل العامل الأكثر إعاقة في عدم حصول جامعة الكويت على مواقع متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات، في حين كان المحور المتعلق بالمرافق والتجهيزات أقل المعوقات تأثيراً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ترتيب جامعة الكويت في التصنيفات العالمية للجامعات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات أعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، ومن 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من عشر سنوات)، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بالنسبة إلى متغير المرتبة الأكاديمية. **الخلاصة:** خلص الباحث في ضوء النتائج إلى عدد من المقترحات منها: أن تعمل الجامعة على تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تكثيف الإنتاج البحثي العلمي والنشر الإلكتروني في مجلات مصنفة عالمياً.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، المرتبة، التصنيفات العالمية.

أستاذ مشارك بقسم أصول التربية. **الإيميل:** saadrs2006@gmail.com

- **سُلم البحث في 2024/4/8، أجيز للنشر في 2024/7/29.**

المقدمة

شكلت التصنيفات العالمية للجامعات أهم التحديات التي تواجه الجامعات والقائمين على التعليم العالي بصورة عامة في البلدان العربية، ومنها دولة الكويت، وتباينت طرائق التعامل مع هذا التحدي، المتمثل في تدني ترتيب الجامعات العربية بناءً على نتائج هذه التصنيفات، أو استقرار وضعها من دون تقدم كما هي الحال في جامعة الكويت لعام 2023 حسب الموقع QS الذي يُعدّ أحد مؤشرات مستوى أداء الجامعات، ما يؤثر في سمعتها وقدراتها التنافسية على المستوى الأكاديمي. ويُشار هنا إلى أن أبرز المحاولات لوضع مقاييس لتصنيف الجامعات منذ عام 2004 جاءت من قبل خبراء اليونسكو، ومعهد سياسات التعليم العالي في واشنطن، ومجموعة المعاهد الألمانية، وتتباين المؤشرات والموازين التي تعتمد عليها هذه المقاييس بشكل جذري (ياسر، 2018، ص.5). وقد تزايد الاهتمام بتقييم الأداء الأكاديمي للجامعات نتيجة التوجه نحو تطبيق معايير الجودة والاعتماد، والتقويم المؤسسي لمختلف عناصر المنظومة الجامعية، إذ تستند عمليات تقويم الأداء إلى بعدين رئيسين أحدهما تقويم أداء الأفراد العاملين في الجامعة، والآخر تقويم أداء الجامعة لمعرفة كفاية أداء المنظومة الجامعية في تحقيق أهدافها (المطيري، 2024، ص. 122-123).

ومن الواضح أن التصنيفات العالمية المشهورة، تضع معايير ومؤشرات محددة لترتيب الجامعات، تعمل على قياس جودة العملية التعليمية، ومخرجاتها، وكذلك البحث العلمي ونتائجه، ومدى التعاون والتفاعل مع الجامعات الأخرى، من حيث تبادل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، والسمعة العالمية للجامعة، ومع أن بعض المعايير المستخدمة في التصنيف سجل عليها اعتراضات كثيرة، ولا سيما عندما تضع نسباً من التصنيف لا علاقة لها بمستوى الجامعة، من مثل: التصنيف الذي يضع 40% من معايير التقييم على أساس الحاصلين على جوائز نوبل من المنتمين للجامعة، ومن المعروف كذلك التدخلات في تحديد الفائزين في هذه الجوائز لاعتبارات كثيرة، إذ لا يعدّ هذا المعيار دقيقاً في اختيار أفضل جامعة في العالم، وخصوصاً إذا كانت الجامعة حديثة، في حين يعتمد التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية ARWU "جامعة شنغهاي" على أربعة معايير: جودة التعليم، وجودة أعضاء هيئة التدريس، وجودة مخرجات البحث العلمي، وجودة الأداء الأكاديمي؛ كما يَأْخُذُ بالحسبان الجامعات الفائزة بجائزة نوبل،

أو ميداليات فيلدز، أو تضم باحثين مشهورين، أو نشرت أبحاثاً في مجلتي Scince أو Nature، كما يتضمن المعيار عدد الأوراق العلمية المفهرسة بوساطة مؤشر الاقتباس (SCIE)، ومؤشر الاقتباس في العلوم الاجتماعية، في حين يعتمد تصنيف QS العالمي للجامعات على أربعة مجالات: البحث، والتدريس، وقابلية التوظيف، والتداول، وعلى ستة مؤشرات لتقييم أداء الجامعات وتشمل مؤشرات الأداء: السمعة الأكاديمية، وسمعة صاحب العمل، ونسبة أعداد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس، وعدد الاستشهادات لكل عضو هيئة تدريس، ونسبة عدد أعضاء هيئة التدريس الدوليين، ونسبة الطلبة الدوليين (Pietrucha, 2017, p.123) (ARWU). وهنا لا بد من الإشارة إلى أن بعض هذه المعايير لا تلائم الجامعات العربية، وهذا ما أوضحته دراسة الشريف (2020) التي تناولت مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية، بأن هناك معايير تلائم الجامعات العربية، ومعايير أخرى لا تلائمها، وأن تحديد الحصول على جوائز نوبل، والتركيز على البحوث المنشورة باللغة الإنجليزية، حرم كثيراً من الجامعات العربية من الدخول في التصنيفات العالمية. وبينت دراسة بافيل (Pavel, 2015) تشابهاً كبيراً بين تصنيفات ARWU، QS، THE في المنهجية والمعايير المستخدمة في التصنيف، إلاّ أن هناك اختلافاً كبيراً في الأهمية التي يوليها كلٌّ منها لهذه المعايير، فترتيبها يختلف من تصنيف لآخر، كما أن هذه التصنيفات لا تلائم حتى بعض الجامعات الأجنبية، إذ بينت دراسة (Shin & Lee, 2022)، تنوعَ المقاييس لأعضاء هيئة التدريس الدوليين وتأثيرها في التصنيف العالمي، بغرض تحليل كيفية تغير حالة تصنيف الجامعات باختلاف وجهتيِّ النظر حول المقاييس الأربعة لأعضاء هيئة التدريس، والتي تشتمل على مكان الولادة، والجنسية، والبلد الذي درس فيه مرحلة البكالوريوس، والبلد الذي درس فيه مرحلة الدكتوراه، إذ تحصل البلاد غير الناطقة باللغة الإنجليزية (إيطاليا، البرتغال، الصين، كوريا، البرازيل) على تصنيف مجحف بسبب مقياسيِّ مكان الولادة، والجنسية. وتجلى ذلك أيضاً في دراسة (Fauzi et al., 2020) وآخرين عندما راجعوا العيوب المنهجية في تصنيف الجامعات، إذ درسوا أشهر خمسة تصنيفات عالمية للجامعات (QS، THE، ARWU، تصنيف جامعة ليدن، ويبوميتركس)، ووجدوا فيها كثيراً من العيوب، وبأنها تسبب تناقضاً في ترتيب الجامعات، أبرزها التركيز على الأداء البحثي للجامعة، والتركيز على مجالات محددة، من مثل: جودة مناهج العلوم، وبرامجها التطبيقية والتكنولوجية، كما بينت نتائج تحليل بيانات تصنيف CWTS Leiden في دراسة

(Franken et al., 2017) حول الأداء البحثي الجامعي، أن اختلاف الأداء البحثي ناتج من كم المنشورات البحثية، والتخصص البحثي، وموقع البلد، وهذا القياس العالمي البسيط قد يكون مضللاً فيما لو جرى الاعتماد عليه لوحده؛ كما تناولت دراسة (Pietrucha, 2017) المحددات الخاصة لكل بلد في التصنيفات العالمية للجامعات، والتي تؤثر في موقعها في التصنيفات الثلاثة للجامعات الأكثر تداولاً (التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية، وتصنيف QS العالمي، وتصنيف جامعة التايمز للتعليم العالي العالمي)، وتوصلت الدراسة إلى أن العامل الاقتصادي بما يتضمنه من الحجم الاقتصادي للبلد، وتمويل البحث العلمي، وحجم هذا التمويل واستقراره عوامل رئيسة في التصنيف. وتناولت دراسة (Kivinen et al., 2015)، سمعةَ الجامعات في التصنيفات العالمية، وأهم الأبحاث الجامعية في ستة مجالات بحثية، ومراجعة سمعة الجامعة الأنجلو أمريكية باستخدام أفضل 100 قائمة تصنيف. وبعد مراجعة القوائم المئة لتصنيف الجامعات العالمية تبين أنها تعزز سمعة أنموذج الجامعة الأنجلو أمريكية في المجالات الستة الآتية: العلوم الطبيعية، وعلوم الحياة، وعلوم الهندسة، والطب السريري، وعلوم الزراعة، والعلوم الاجتماعية. وبحثت دراسة (Soh, 2015) في تفسير اقتراب جامعتين سنغافوريتين من المستوى العالمي في تصنيف QSWUR لعام 2015–2016 من خلال تحليل مؤشرات التصنيفات العالمية والمقارنة بين المؤشرات التي أدت إلى تصنيف هاتين الجامعتين في المركزين 12 و13 ضمن QSWUR وبين مؤشرات تصنيف أفضل 10 جامعات ضمن QS، وحلل هذه المؤشرات وقارن بينها، وتوصل إلى أن قوة المؤشرات التي حصلت عليها الجامعتان كانت بقوة مؤشرات الجامعات العشر الأوائل نفسها في التصنيف تقريباً، باستثناء معامل التأثير، وبالتالي فإن التصنيف يحتاج إلى إعادة بناء؛ لأنه لم يقم على أساس منهجي وإحصائي. وكذلك أوضحت دراسة محمد (2021) واقع الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، وبينت أن هذه التصنيفات تعتمد على تصنيفات ومقارنات بين جامعات مختلفة في كل شيء تقريباً، بما في ذلك الموارد المادية والبشرية، وعدد ساعات العمل، وعدد العاملين ومؤهلاتهم، ونسبة المدرسين والباحثين إلى الطلبة... إلى غير ذلك، وبالتالي فهي مقارنات غير صحيحة من وجهة نظر علمية، إذ تقتضي أصول المقارنة أن تكون بين أشياء أو مؤسسات علمية متماثلة في كل شيء، كما تعتمد هذه التصنيفات على جودة البحث أكثر من اعتمادها على جودة التدريس، كما أنها تتجاهل خدمة المجتمع؛ نظراً لصعوبة تحديدها وقياسها، وهذا ما أكدته دراسة

(Cakir, 2015) في تحليلها المقارن لأنظمة تصنيف الجامعات العالمية والوطنية، بأن الترتيبات الوطنية تتضمن عدداً أكبر من المؤشرات التي تركز بصفة أولية على المؤشرات التعليمية المؤسسية.

أما نظم الترتيب العالمية فتتجه إلى الحصول على مؤشرات أقل، وتركز على الأداء البحثي، كما بينت دراسة (Pandy, 2014) في المقارنة بين التصنيفات العالمية للجامعات التي تعتمد المعايير التقليدية، من مثل: جودة التعليم، ونوعية أعضاء هيئة التدريس، ومخرجات البحث العلمي، وبين التصنيفات التي تعتمد مواقع الإنترنت، بأن شهرة الموقع الإلكتروني لها دور رئيس في التصنيف، وفي محاولة دراسة (Holm-berg, 2015)، الإجابة عن السؤال: هل الجامعات الكبرى في فنلندا صارت أكبر على الإنترنت أيضاً؟ من خلال المقارنة بين أداء أربع عشرة جامعة من الجامعات الفنلندية على أرض الواقع، من جهة، والمعطيات التي تنشرها كلٌّ منها عن نفسها على وسائل التواصل الاجتماعي من جهة أخرى، إذ جرى تحليل البيانات والمعلومات في صفحات هذه الجامعات على وسائل التواصل الاجتماعي جميعها، ثم قُورنت بالأداء الواقعي لهذه الجامعات، وتبين أنه لا يختلف أداء الجامعات الفنلندية الأربع عشرة على أرض الواقع عن الصورة التي تنشرها كلٌّ منها عن نفسها على وسائل التواصل الاجتماعي، ومن الأمور التي تؤكد ذلك أن تسعاً منها مصنفة ضمن تصنيف QS لتصنيف الجامعات العالمي، وسبعاً منها مصنفة ضمن تصنيف CWTS، وخمساً منها مصنفة ضمن تصنيف ARWU.

وفي إطار محاولات تحسين ترتيب الجامعات العربية أُجريت عدة دراسات عربية منها دراسة (شعبان، 2017) التي تناولت آليات تحسين ترتيب الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات: الجامعات المصرية والسعودية أنموذجاً، والتي خلصت إلى أن تعزيز كفاية أداء الجامعات العربية وتحسين ترتيبها يقتضي الاهتمام بجودة العملية التعليمية، وبالتنمية المهنية للقيادات الجامعية والمواقع الإلكترونية للجامعات، في حين بينت دراسة (مصطفى، 2018) أن العوامل المؤثرة في مواقع الجامعات المصرية في الترتيبات الدولية، تعود إلى أن اختيار الوظائف القيادية في الجامعات يجري على أساس عوامل سياسية أكثر منها أكاديمية، وعدم وضوح الخطط المستقبلية للتعليم الجامعي، وتدني كفاية المعامل والمختبرات وتجهيزاتها.

وبحثت دراسة (عباس، 2020) تدعيم الهوية التنظيمية للجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية، والآليات المقترحة التي تمثلت بترجمة الأبحاث الدولية المنشورة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى أكثر من لغة، وإتاحتها على الموقع الإلكتروني للجامعة، والاستفادة من خبرات الجامعة المتقدمة في التصنيفات العالمية في مجال تصميم محتوى المواقع الأكاديمية.

كما وضعت دراسة (فارس، 2020) أنموذجاً مقترحاً لتطوير أداء الجامعات الجزائرية في التصنيفات العالمية، التي تعتمد على المخرجات العلمية بشكل أساسي (شنغهاي، وبيوماتريكس، والكيو إس)، من خلال التركيز على الرؤية الإستراتيجية، والتمويل، والحوكمة الجامعية، وتدويل التعليم العالي، وبنية تحتية تكنولوجية وتشريعية، وتجاوز معضلة لغة البحث العلمي، وجودة البحوث.

كما بينت دراسة (Romanova et al., 2019)، التي تناولت التصنيف العالمي للجامعات والقيادة: التحليل وطرائق التحسين، بأن تحسين التصنيف يتطلب زيادة الإنفاق على الجامعة، واستقطاب الخبرات في المجال العلمي والتعليمي، وتحسين الجودة الداخلية لكي يرتفع ترتيب تصنيف الجامعات. كما بينت دراسة Lim and Boey (2014)، التي تناولت إستراتيجيات التميز الأكاديمي والبحثي لجامعة مستحدثة، من خلال تحليل الإستراتيجية التي اتبعتها جامعة نانيانغ التكنولوجية (NTU) في تقدمها على المستوى التعليمي الأكاديمي والعلمي البحثي، والتحسن الذي طرأ عليها منذ عام 2005 حتى عام 2012، وتبين أن أهم عوامل التحسن تعود إلى زيادة الإنفاق على البحث العلمي، والتعليم في الجامعة، وزيادة أعداد الطلبة المسجلين فيها، وكذلك أعداد حملة الماجستير والدكتوراه، وزيادة معاملات تأثير مجلاتها بمقدار ثلاثة أضعاف عام 2012.

ولعل الرؤية المنهجية لمعايير التصنيف، تشير إلى أنها مؤشرات لا يمكن إهمالها، على الرغم من الاعتراضات والملاحظات التي تشوبها، ومع أنها شكلت حافزاً للجامعات في تجويد أدائها، وتحظى باهتمام عالمي، إلاّ أن البيانات والمعلومات الكمية التي تقدمها مختلف التصنيفات قد لا تعكس حقيقة وضع الجامعات، وعليه فإن التقييم الموضوعي يجعل هذه التصنيفات جزءاً من الحقيقة فحسب، وليس الحقيقة كلها، ما يستوجب البحث في سبل تجويد الأداء، ولا سيما في مجالات البحث العلمي، إذ لا مكان للجامعات غير البحثية في قائمة أفضل 500 جامعة عالمية.

وعلى الرغم من غياب أو تأخر معظم الجامعات العربية عن التصنيف، لأسباب منها ما هو سياسي ومنها ما هو اقتصادي لقلة موارد البحث العلمي، ومع أن جامعة الكويت سعت سعياً حثيثاً من خلال جملة من الإجراءات الهادفة إلى تجويد أدائها، والعمل على تحسين ترتيبها العالمي في مقاييس التصنيف العالمية، إذ اهتمت جامعة الكويت منذ فترة طويلة بتحسين بعض المدخلات من خلال تقييم أداء الأستاذ الجامعي، وكانت من أوائل الجامعات العربية التي طورت استبانة لتقييم الطالب للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، وربطت ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية بالتقارير التي تصدر عن مكتب التقييم والقياس التي تعتمد بصورة رئيسة على تقييم الطلبة، (جاد الرب والجار الله، 2023، ص.18)؛ فعلى الرغم من كل ذلك إلا أن تلك الإجراءات لم تكن على مستوى الطموح في وصول الجامعة إلى تصنيف متقدم.

مشكلة البحث

يحظى التعليم الجامعي باهتمام متزايد في دولة الكويت، بوصفه المحرك الرئيس في عملية التنمية بمختلف أبعادها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، ويعدّ شرطاً ضرورياً من شروط التنمية الشاملة، انطلاقاً من قناعة تامة لدى القائمين على التعليم العالي في دولة الكويت، بأن مستقبل الدول يتقرر بصورة رئيسة في أروقة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.

وتشغل جامعة الكويت مكانة بارزة في المجتمع الكويتي؛ لما تقوم به من جهود كبيرة في إعداد الأطر المؤهلة والمتخصصة، التي تشكل عصب التنمية الشاملة، وتأمين البنية اللازمة لإرساء قواعد التقدم العلمي والتكنولوجي، وتوجيه نتائج البحوث العلمية للارتقاء بمؤسسات المجتمع الكويتي وتطويره. ومن هنا تبرز أهمية الجامعات وتحسين جودتها التعليمية، وذلك لمواجهة تحديات ثورة المعلومات، والعولمة، وزيادة النفوذ الدولي وغيرها من التحديات التي تواجه المجتمع الكويتي.

وعلى الرغم من أن نتائج تصنيف QS لجامعات المنطقة العربية 2023 (عن بيانات العام الأكاديمي السابق 2021/2020) تشير إلى حصول جامعة الكويت على المرتبة 30 عربياً؛ إذ إنها حافظت تقريباً على نسبة 15% من أفضل الجامعات العربية في التصنيف المذكور للجامعات العربية، كما حافظت الجامعة عام 2023

على ترتيبها السابق حسب الموقع QS، إذ أحرزت جامعة الكويت تقدماً في بعض مؤشرات التصنيف المتعلقة بعدد أعضاء هيئة التدريس، ومؤشر سمعة أرباب العمل، إذ تحسّن مؤشر سمعة أرباب العمل، مقارنةً ببيانات العام الجامعي السابق، فقد ارتفع المؤشر إلى 44.6 من 40.9 للعام الجامعي السابق، كما تحسن مؤشر احتساب معدل الهيئة الأكاديمية بالنسبة إلى الطلبة، إذ ارتفع المعدل من 8.4 إلى 10.1 مقارنة بالعام الجامعي السابق، كما أن مؤشر معيار تأثير الموقع الإلكتروني تحسّن بنسبة فاقت 100% مقارنةً ببيانات العام الجامعي السابق، إذ ارتفع المؤشر إلى 39.6 من 15.5 للعام الجامعي السابق، (موقع جامعة الكويت على الشابكة، 1)، كما أظهرت نتائج تصنيف QS العالمي للجامعات (2024)، حصول جامعة الكويت على المرتبة 851–900 من إجمالي مشاركات 2963 جامعة عالمية، إذ أحرزت جامعة الكويت تقدماً في التصنيف العالمي للجامعات عن العام الماضي (موقع جامعة الكويت على الشابكة، 2).

وعلى الرغم كذلك من الجهود المبذولة من القائمين على التعليم العالي في دولة الكويت، وإدارة الجامعة لتجويد الأداء، والتقدم المحرز في ترتيب الجامعة في التصنيفات العالمية، إلاّ أن التقدم الحاصل كان دون مستوى الطموح، ما دفع الباحث إلى تقصي المعوقات التي حالت دون ذلك من خلال آراء أساتذة الجامعة بوصفهم الأجدر بتقييم أهداف الجامعة، وهياكلها، ونظمها التعليمية والبحثية، ومواردها البشرية والمادية، وخاصة من حيث ارتباطها بسوق العمل، ومطابقتها للمواصفات المعيارية الدولية للتصنيف، عبر هذه الدراسة التي حاول فيها تشخيص مواطن الخلل التي تعوق حصول جامعة الكويت على مواقع متقدمة في التصنيفات العالمية وسبل تداركها.

وبناءً على ملاحظات الباحث، والدراسات السابقة، ونتائج ترتيب التصنيفات العالمية، سعى الباحث إلى تقصي المعوقات التي تواجه تصنيف جامعة الكويت، إذ يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أهمية الدراسة

- **الأهمية النظرية:** تتمثل أهمية الدراسة بالجوانب الآتية:

1 – تُعد هذه الدراسة استجابة لطموحات القائمين على التعليم العالي في دولة

الكويت، وإدارة الجامعة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والمجتمع بصورة عامة في تحسين ترتيب جامعة الكويت في التصنيفات العالمية.

2 - أهمية الجامعة في عمليات التنمية قاطبة، والأثر الكبير لمستوى أدائها في تطور مختلف جوانب المجتمع الكويتي.

3 - أهمية التقصي المنهجي المباشر لآراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمعوقات حصول الجامعة على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية.

- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يمكن أن تقدمه من مقترحات إذ إنها:

1 - قد تُسهم في الكشف عن معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية.

2 - قد تُسهم الدراسة في تقديم مقترحات من شأنها تشخيص المعوقات بهدف تداركها، لرفع مستوى أداء الجامعة في مختلف الوظائف المنوطة بها.

3 - قد تفتح الآفاق لإجراء دراسات معمقة جديدة حول معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في تقصي معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتتفرع عنه الأهداف الآتية:

- تحديد الجانب الأكثر إعاقة لحصول جامعة الكويت على موقع متقدم في التصنيفات العالمية من حيث المعوقات المتعلقة بالعملية التدريسية، والإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، والمرافق والتجهيزات، والاعتمادية، والخدمة المجتمعية.
- تحديد فيما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود الاستبانة تعزى إلى متغيرات التخصص: نظري تطبيقي؛ الجنس: ذكور إناث؛ سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات؛ المرتبة العلمية: أستاذ مساعد - أستاذ مشارك- أستاذ.

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

تتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- هل هناك من فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود الاستبانة تعزى إلى متغيرات التخصص: نظري تطبيقي؛ الجنس: ذكور إناث؛ سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات؛ المرتبة العلمية: أستاذ مساعد - أستاذ مشارك- أستاذ؟

فرضيات الدراسة

- ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير التخصص (نظري- تطبيقي).
- ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير الجنس (ذكور- إناث).
- ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير المرتبة العلمية (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ).

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية

التصنيف: التصنيف في اللغة مصدر من الفعل صنف، وصنف الأشياء، أي جعلها أصنافاً وصنف المواد أي رتبها وفق نظام محدد وجعلها أصنافاً وميز بعضها عن بعض حسب علاقتها (إبراهيم، الهادي، 2014، ص.87-126).

ويعرف الباحث التصنيف العالمي إجرائياً بأنه: الطرائق والمعايير والمؤشرات المنهجية التي ترتب بموجبها جهات وهيئات مستقلة جامعات العالم، باعتماد القياس الكمي لنتائج تطبيق هذه المعايير والمؤشرات على أداء الجامعات، وتصدر في تقارير دورية سنوية تتضمن أرقام ترتيب الجامعات.

المعوقات: هي مختلف العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية والتنظيمية التي تحول، كلياً أو جزئياً، دون تحقيق الأهداف المرسومة.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والتنظيمية والإدارية المتعلقة بالعملية التدريسية، والإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، والمرافق والتجهيزات، والاعتمادية، والخدمة المجتمعية في جامعة الكويت والتي تحول دون تحقيقها مرتبةً متقدمة في التصنيفات العالمية، مقاسة بإجابات أفراد عينة الدراسة عن بنود الاستبانة المعدة لذلك.

المرتبة: أورد ابن منظور في اللسان "الرُّتْبةُ والمَرْتَبةُ المَنْزِلةُ عند المُلوك ونحوها. وفي الحديث: مَن ماتَ على مَرْتَبة من هذه المَراتِب، بُعِثَ عليها؛ والمَرْتَبةُ: المَنْزِلةُ الرَّفيعةُ؛ أَراد بها الغَزْوَ والحجَّ، ونحوهما من العبادات الشاقة، وهي مَفْعلة من رَتَبَ إِذا انْتَصَبَ قائماً، والمَراتِبُ جَمْعُها. قال الأَصمعي: والمَرْتبةُ المَرْقَبةُ وهي أَعْلَى الجَبَل. وقال الخليل: المَراتِبُ في الجَبل والصَّحارِي: هي الأَعْلامُ التي تُرَتَّبُ فيها العُيُونُ والرُّقَباءُ." (ابن منظور، مادة رتب).

ويعرفها الباحث إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الموقع الذي تحتله جامعة الكويت في النشرات الدورية السنوية التي تصدرها الجهات المعنية بالتصنيفات العالمية للجامعات، متمثلة برقم المرتبة التي تحققها الجامعة، استناداً إلى المعايير والمؤشرات المعتمدة في كل مؤسسة تصنيفية، مقاسة بمدى قرب المرتبة أو ابتعادها عن المرتبة الأولى في كل تصنيف.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، والبالغ عددهم 1696 عضواً.

عينة الدراسة

بلغ عدد أفراد العينة 167 فرداً وهي عينة عرضية، إذ أرسل الباحث الاستبانة بصورة إلكترونية إلى أعضاء هيئة التدريس جميعهم وأجاب 167 فرداً منهم فقط، عن بنود الاستبانة جميعها، وشكلت نسبة عدد أفراد العينة إلى المجتمع الإحصائي 10.37%.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين وقائع الظاهرة موضوع الدراسة، إذ لا يقتصر الأمر على مجرد جمع البيانات واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة للمشكلة أو الظاهرة موضوع البحث (جابر وكاظم، 1978، ص.136)، وإنما يشتمل على تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار حولها والاتجاهات التي تنزع إليها (أبو حطب وصادق، 1996، ص.106)، ويوفر هذا المنهج إمكانية الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة واختبار فرضياتها، من خلال المعالجة الإحصائية وتحليل المعطيات وتفسيرها، كما يمكِّن الباحث من رؤية الظاهرة في سياقها الواقعي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تقصي معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت بوصفها الحدود العلمية للموضوع، في حين تمثلت الحدود البشرية بأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، كما شكلت جامعة الكويت الحدود المكانية، والعام الجامعي 2023-2024 هو الإطار الزمني لإجراء هذه الدراسة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

طُبقت الاستبانة على 20 فرداً من خارج عينة الدراسة الأساسية، لاختبار مدى صلاحيتها.

الصدق

الصدق الظاهري

عُرضت أداة الدراسة على مجموعة من السادة الأساتذة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية مكونة من تسعة أعضاء هيئة تدريس، واتفق معظمهم على صلاحية البنود، كما أعيدت صياغة بعض بنود الاستبانة حسب ملاحظاتهم.

صدق البناء الداخلي

جرى التحقق من خلال حساب مُعاملات الترابط بين عبارات مقياس استبانة معوقات تصنيف جامعة الكويت والبُعد الذي تنتمي إليه كل عبارة، وحساب مُعاملات ارتباط أبعاد مقياس معوقات تصنيف جامعة الكويت مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية، إذ راوحت القيم بين 0.595 و0.937 وكلها دالة عند 0.01.

وتُظهر نتائج قيم مُعاملات ارتباط أبعاد المقياس لمعوقات تصنيف جامعة الكويت مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية، بأنها دالة، فقد راوحت القيم بين 0.691 و0.839 ما يؤكد صلاحية الأداة للاستخدام في تحقيق أغراض البحث.

الصدق التمييزي

قُسمت درجات أفراد العينة الاستطلاعية إلى أربعة رُبيعيات على النحو الآتي: الأول المنخفض، الدرجات المنخفضة، الثاني أصغر من المتوسط، الدرجات أصغر من المتوسط، الثالث أكبر من المتوسط، الدرجات أكبر من المتوسط، الرابع المرتفعة، الدرجات المرتفعة.

كما رُتبت درجات أفراد العينة الاستطلاعية تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر، ثم أُخذ أعلى 25% منها وأدنى 25%، للتأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة وذوي الدرجات المنخفضة، ويبين جدول 1 نتيجة اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين درجات المجموعتين على المقياس، كما يبين جدول 1 نتائج اختبار "مان ويتني" لدلالة الفروق بين الرُّبيع الأول (ذوي الدرجات المنخفضة) والرُّبيع الرابع (ذوي الدرجات المرتفعة).

جدول 1

نتائج اختبار مان ويتني للصدق التمييزي لمقياس معوقات تصنيف جامعة الكويت

المحاور	الرُبيع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
معوقات التدريس (التعليم)	المنخفض	5	3.00	15.00	0.00	-2.582	0.010	دالة 0.05
	المرتفع	4	7.50	30.00				
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	المنخفض	5	3.00	15.00	0.00	-2.712	0.007	دالة 0.01
	المرتفع	5	8.00	40.00				
المرافق والتجهيزات	المنخفض	4	2.50	10.00	0.00	-2.337	0.019	دالة 0.05
	المرتفع	4	6.50	26.00				
الاعتمادات	المنخفض	5	3.00	15.00	0.00	-2.712	0.007	دالة 0.01
	المرتفع	5	8.00	40.00				
الخدمة المجتمعية	المنخفض	4	2.50	10.00	0.00	-2.481	0.013	دالة 0.05
	المرتفع	5	7.00	35.00				
الدرجة الكلية	المنخفض	5	3.00	15.00	0.00	-2.619	0.009	دالة 0.01
	المرتفع	5	8.00	40.00				

يتبين من جدول 1 أن قيم U جميعها كانت دالة إحصائياً، وهذا يعني أن المقياس يتصف بالصدق التمييزي، أي أنه قادر على التمييز بين ذوي الدرجات المرتفعة والدرجات المنخفضة.

الثبات: تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام الطرائق الآتية:

- **الثبات بالاتساق الداخلي مُعامل ألفا كرونباخ:** وذلك من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ.
- **الثبات بالتجزئة النصفية:** استُخدمت طريقة التجزئة النصفية للمقياس للتأكد من الثبات بالتجزئة النصفية، باستخدام معادلة سبيرمان براون ومعادلة جوتمان، وجدول 2 يوضح قيم مُعاملات الثبات للمقياس بالطريقة المذكورة:

جدول 2

مُعاملات ثبات استبانة معوقات تصنيف جامعة الكويت

المحاور	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية سبيرمان براون	التجزئة النصفية جوتمان
معوقات التدريس (التعليم)	0.959	0.930	0.929
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	0.953	0.963	0.951
المرافق والتجهيزات	0.927	0.955	0.952
الاعتمادات	0.892	0.881	0.838
الخدمة المجتمعية	0.944	0.946	0.945
استبانة المعوقات كاملة	0.969	0.885	0.885

يتبين من نتائج قيم معادلة ألفا كرونباخ وسبيرمان براون ومعادلة جوتمان، أن قيم مُعاملات الثبات للمقياس مقبولة، ما يشير إلى ثبات المقياس، وصلاحيته لقياس ما صمم له.

الإجابة عن الأسئلة:

السؤال الرئيس: ما معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

جدول 3

الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات تصنيف جامعة الكويت والمتوسطات والترتيب

المحاور	العدد	المجموع	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	المتوسط الرتبي	الترتيب
معوقات التدريس (التعليم)	167	5503	14	32.95	2.35	4
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	167	3956	10	23.69	2.37	5
المرافق والتجهيزات	167	3477	10	20.82	2.08	1
الاعتمادات	167	1851	5	11.08	2.22	2
الخدمة المجتمعية	167	3821	10	22.88	2.29	3
الدرجة الكلية	167	18608	49	111.43	2.27	الدرجة الكلية

يتضح من جدول 3 أن المحور المتعلق بالإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني احتل المرتبة الخامسة، بمتوسط حسابي مقداره 23.69 ومتوسط رتبي مقداره 2.37، بمعنى أنه شكل المحور الأكثر إعاقة للتصنيف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وهذا يتوافق مع النتائج التي توصل إليها كثير من الباحثين من مثل: نتائج دراسة شعبان (2017) ودراسة عباس (2020) ودراسة باندي ودراسة الشريف (2020) ودراسة ليم وبوي (2014)، ما يشير إلى دقة تشخيص أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، وإدراكهم لأهمية الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، إذ إن التصنيفات العالمية جميعها تعتمد في معاييرها التصنيفية معاملات التأثير لمجلات الجامعات، والإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس. في حين جاء المحور المتعلق بالمرافق والتجهيزات ليشكل العائق الأقل في قيمه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي مقداره 2.82 ومتوسط رتبي مقداره 2.08، وهذا يشير إلى أن جامعة الكويت توفر المرافق والتجهيزات، وبالتالي فهي ليست من معوقات التصنيف الرئيسة.

التحقق من الفرضيات

الفرضية الأولى

ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير التخصص (نظري- تطبيقي).

جدول 4

نتائج اختبار (ت) ستودينت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات التصنيف حسب متغير التخصص (نظري- تطبيقي)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
معوقات التدريس (التعليم)	نظري	106	33.59	4.589	2.282	165	0.024	دالة 0.05
	تطبيقي	61	31.84	5.132				
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	نظري	106	23.92	3.807	0.957	165	0.340	غ د
	تطبيقي	61	23.28	4.807				

تابع/ جدول 4

نتائج اختبار (ت) ستودينت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات التصنيف حسب متغير التخصص (نظري- تطبيقي)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ت)	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
المرافق والتجهيزات	نظري	106	21.33	5.391	1.630	165	0.105	غ د
	تطبيقي	61	19.93	5.218				
الاعتمادات	نظري	106	11.54	3.133	2.456	165	0.015	دالة 0.05
	تطبيقي	61	10.30	3.175				
الخدمة المجتمعية	نظري	106	23.18	6.133	0.848	165	0.398	غ د
	تطبيقي	61	22.36	5.776				
الدرجة الكلية	نظري	106	113.57	16.501	2.116	165	0.036	دالة 0.05
	تطبيقي	61	107.70	18.443				

أظهرت نتائج قيم (ت) أنها غير دالة بالنسبة إلى كل من الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، والمرافق والتجهيزات، والخدمة المجتمعية؛ في حين كانت دالة بالنسبة إلى معوقات التدريس (التعليم)، والاعتمادات، والدرجة الكلية. وتشير نتائج قيم (ت) إلى أن أصحاب التخصصات النظرية والتطبيقية متفقون على المعوقات المتعلقة بالإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، وهذا يتفق أيضاً مع النتائج التي توصلت إليها دراسة شعبان (2017) ودراسة عباس (2020) ودراسة باندي ودراسة الشريف (2020) ودراسة ليم وبوي (2014)، بأن المرافق والتجهيزات هي أقل المعوقات تأثيراً لدى أصحاب التخصصات النظرية والتطبيقية، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً بالنسبة إلى المعوقات التدريسية، والاعتمادات، وهي لصالح التخصصات النظرية، أي أن أصحاب التخصصات النظرية هم الأكثر معاناة من هذه المعوقات، ويفسر الباحث ذلك لأن أعداد الطلبة في التخصصات النظرية أكبر من أعداد الطلبة في الكليات التطبيقية، وبالتالي فإن العملية التدريسية منضبطة في الكليات التطبيقية أكثر من الكليات النظرية.

الفرضية الثانية

ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث).

جدول 5

نتائج اختبار (ت) ستودينت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات التصنيف حسب متغير النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)

المحاور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
معوقات التدريس (التعليم)	الذكور	117	32.74	4.886	-0.883	165	0.378	غ د
	الإناث	50	33.46	4.790				
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	الذكور	117	23.96	4.118	1.268	165	0.207	غ د
	الإناث	50	23.06	4.354				
المرافق والتجهيزات	الذكور	117	20.28	5.475	-2.005	165	0.047	دالة 0.05
	الإناث	50	22.08	4.886				
الاعتمادات	الذكور	117	10.65	3.283	-2.739	165	0.007	دالة 0.01
	الإناث	50	12.10	2.750				
الخدمة المجتمعية	الذكور	117	22.64	6.072	-0.787	165	0.432	غ د
	الإناث	50	23.44	5.852				
الدرجة الكلية	الذكور	117	110.26	17.524	-1.320	165	0.189	غ د
	الإناث	50	114.14	17.011				

كانت قيم (ت) غير دالة بالنسبة إلى كل من معوقات التدريس (التعليم)، والإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، والخدمة المجتمعية، والدرجة الكلية؛ بينما كانت دالة بالنسبة إلى المرافق والتجهيزات، والاعتمادات، إذ كانت الفروق لصالح الذكور فيما يتعلق بمحور المرافق والتجهيزات، ويفسر الباحث هذه الفروق بأنها قد تعود إلى أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر من العاملين في المخابر والمعامل البحثية في الكليات التطبيقية.

الفرضية الثالثة

ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

جدول 6

الإحصاء الوصفي ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات التصنيف حسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ف)	القيمة الاحتمالية	القرار
معوقات التدريس (التعليم)	أقل من 10 سنوات	44	32.86	4.157	1.231	0.295	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	32.00	5.684			
	أكثر من 20 سنة	83	33.46	4.751			
	الكلي	167	32.95	4.854			
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	أقل من 10 سنوات	44	24.07	4.031	0.756	0.471	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	23.00	3.651			
	أكثر من 20 سنة	83	23.82	4.524			
	الكلي	167	23.69	4.197			
المرافق والتجهيزات	أقل من 10 سنوات	44	22.27	3.902	2.232	0.111	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	20.25	5.795			
	أكثر من 20 سنة	83	20.33	5.706			
	الكلي	167	20.82	5.355			
الاعتمادات	أقل من 10 سنوات	44	10.80	2.638	0.931	0.396	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	10.70	3.466			
	أكثر من 20 سنة	83	11.42	3.328			
	الكلي	167	11.08	3.195			

تابع/ جدول 6

الإحصاء الوصفي ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن بنود استبانة معوقات التصنيف حسب متغير سنوات الخبرة

المحاور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ف)	القيمة الاحتمالية	القرار
الخدمة المجتمعية	أقل من 10 سنوات	44	22.50	5.342	1.556	0.214	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	21.70	6.493			
	أكثر من 20 سنة	83	23.65	6.043			
	الكلي	167	22.88	6.001			
الدرجة الكلية	أقل من 10 سنوات	44	112.50	13.369	1.241	0.292	غ د
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	107.65	18.253			
	أكثر من 20 سنة	83	112.67	18.773			
	الكلي	167	111.43	17.412			

كانت قيم (ف) جميعها غير دالة، ما يؤكد عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يعزى إلى متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وهذا يشير إلى توافق أعضاء هيئة التدريس من مختلف فئات سنوات الخبرة على بنود محاور المعوقات جميعها.

الفرضية الرابعة

ليس هناك من فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور الاستبانة يُعزى إلى متغير المرتبة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك – أستاذ).

جدول 7

الإحصاء الوصفي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث عن بنود محاور استبانة معوقات التصنيف حسب متغير الرتبة العلمية (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ).

المحاور	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	(ف)	القيمة الاحتمالية	القرار
معوقات التدريس (التعليم)	أستاذ مشارك	54	34.06	4.491	2.592	0.078	غ د
	أستاذ مساعد	66	32.80	4.645			
	أستاذ	47	31.89	5.358			
	الكلي	167	32.95	4.854			
الإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني	أستاذ مشارك	54	24.28	3.814	0.914	0.403	غ د
	أستاذ مساعد	66	23.58	4.483			
	أستاذ	47	23.17	4.208			
	الكلي	167	23.69	4.197			
المرافق والتجهيزات	أستاذ مشارك	54	21.67	5.256	5.740	0.004	دالة 0.01
	أستاذ مساعد	66	21.68	4.595			
	أستاذ	47	18.64	5.921			
	الكلي	167	20.82	5.355			
الاعتمادات	أستاذ مشارك	54	11.72	3.450	1.997	0.139	غ د
	أستاذ مساعد	66	11.00	2.850			
	أستاذ	47	10.47	3.283			
	الكلي	167	11.08	3.195			
الخدمة المجتمعية	أستاذ مشارك	54	24.11	5.846	2.125	0.123	غ د
	أستاذ مساعد	66	22.73	5.496			
	أستاذ	47	21.68	6.679			
	الكلي	167	22.88	6.001			
الدرجة الكلية	أستاذ مشارك	54	115.83	16.442	4.319	0.015	دالة 0.05
	أستاذ مساعد	66	111.79	15.813			
	أستاذ	47	105.85	19.354			
	الكلي	167	111.43	17.412			

يتضح من جدول 7 أن قيم (ف) كانت غير دالة بالنسبة إلى معوقات التدريس (التعليم)، والإنتاج البحثي والنشر الإلكتروني، والاعتمادات، والخدمة المجتمعية؛ بينما كانت دالة بالنسبة إلى كل من المرافق والتجهيزات، والدرجة الكلية مما يتطلب استخدام اختبار (ف) ليفين لتجانس التباين بين درجات أفراد العينة؛ لمعرفة نوع اختبار المقارنات المتعددة الواجب استخدامه: شيفيه أو دونيت سي. وباستخدام اختبار (ف) ليفين لتجانس التباين تبين أن قيمة (ف) بالنسبة إلى المرافق والتجهيزات قد بلغت 3.557 وبالتالي يجب استخدام اختبار المقارنات المتعددة دونيت سي، إذ بلغت الدرجة الكلية لقيمة (ف) 0.902 وبالتالي يجب اختبار المقارنات المتعددة شيفيه.

جدول 8

نتائج اختبارات المقارنات المتعددة "شيفيه" و"دونيت سي" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد العينة عن استبانة معوقات التصنيف حسب الرتبة العلمية

المحاور	المرتبة العلمية	المرتبة العلمية	الفرق بين المتوسطين		القيمة الاحتمالية	القرار
			شيفيه	دونيت سي	شيفيه	
المرافق والتجهيزات	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد		-0.015		غ د
		أستاذ		*3.028		دال 0.05
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك		0.015		غ د
		أستاذ		*3.044		دال 0.05
	أستاذ	أستاذ مشارك		*-3.028		دال 0.05
		أستاذ مساعد		*-3.044		دال 0.05
الدرجة الكلية	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	4.045		0.436	غ د
		أستاذ	*9.982		0.015	دال 0.05
	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-4.045		0.436	غ د
		أستاذ	5.937		0.193	غ د
	أستاذ	أستاذ مشارك	*-9.982		0.015	دال 0.05
		أستاذ مساعد	-5.937		0.193	غ د

يتبين من جدول 8 ما يلي:

المرافق والتجهيزات: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات فئة الأستاذ المشارك والأستاذ لصالح الأخير، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الأستاذ المساعد والأستاذ لصالح الأخير الذي يرى أنها أكثر إعاقة. ومع أن محور المرافق والتجهيزات جاء في أقل المعوقات تأثيراً على مستوى إجابات أعضاء هيئة التدريس بالمجمل، ولكن هنا يظهر أن الأساتذة وجدوها تشكل عائقاً أكثر من أعضاء هيئة التدريس في مرتبتي أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، ويفسر الباحث هذه الفروق بأنها تعود إلى أن خبرات الأساتذة هي أوسع من خبرات أعضاء هيئة التدريس في المراتب الأدنى، ولعلهم يتطلعون إلى تجهيزات ومرافق أكثر حداثة وتطوراً من تلك التي توفرها الجامعة.

الدرجة الكلية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأستاذ المساعد والأستاذ لصالح الأستاذ المساعد الذي يرى أنها أكثر إعاقة على مستوى الدرجة الكلية للاستبانة، ويفسر الباحث هذه الفروق على الدرجة الكلية بأنها تعود إلى طموحات الأساتذة المساعدين في تحقيق حضورهم العلمي، بوصفهم في بداية حياتهم الأكاديمية، ويرغبون بتجويد المحاور المذكورة جميعها لتساندهم في تحقيق طموحاتهم.

الخلاصة

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث الآتي:

- أن تعمل الجامعة على إقرار حوافز مجزية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإنتاج البحثي والنشر في المجلات المصنفة، وكذلك النشر الإلكتروني.
- تطوير مجلات الجامعة على أن تحقق معايير التصنيف الدولي للمجلات، وتحقيق معامل تأثير متقدم.
- تفعيل إجراءات ضمان الجودة وتقييم الأداء في الكليات، وإجراء تقييمات فصلية وليست سنوية لتحديد مستويات التجويد المنجزة، وتحديد المعوقات ومعالجتها.
- التوأمة مع جامعات متطورة للإفادة من خبراتها في تطوير أداء الجامعة.

- تعزيز التبادل الطلابي بين جامعة الكويت والجامعات العربية والعالمية.
- زيادة نسبة التحاق الطلبة في برامج الدراسات العليا.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في مسابقات الجوائز الدولية.
- تعريف أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات مختلف التصنيفات الدولية للجامعات ومعاييرها.

المراجع

ابن منظور. (1290) *لسان العرب*. مادة رتب.

أبو حطب، فؤاد، وصادق، آمال. (1996). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* (ط.2). مكتبة الأنجلو المصرية.

جابر، عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري. (1978). *منهج البحث في التربية وعلم النفس* (ط.2). دار النهضة العربية.

جاد الرب، هشام، والجار الله، رواء. (2023). البناء العاملي والخصائص السيكومترية لاستبانة تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت – دور بعض المتغيرات المتعلقة بالطالب والمقرر. *المجلة التربوية*، *37*(146)، 13-45.

الشريف، فاتنة سعد الدين. (2020). *مدى ملاءمة معايير التصنيف العالمية للجامعات لواقع الجامعات العربية: دراسة تقويمية*. *المجلة التربوية*، *34*(134)، 221-264.

شعبان، أماني. (2017). آليات تحسين ترتيب الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات: الجامعات المصرية والسعودية نموذجاً. *مجلة مستقبل التربية العربية*، المركز العربي للتعليم والتنمية، *24*(109)، 11-94.

عباس، هشام سيد. (2020). *تدعيم الهوية التنظيمية للجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية*. آليات مقترحة، جامعة القاهرة.

عبدالحي، أسماء الهادي. (2014). *عوامل تدني مراكز الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات وسبل الارتقاء بها*. المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة. القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تطوير التعليم الجامعي، *26*، 87-126.

فارس، طارق. (2020). نموذج مقترح لتطوير أداء الجامعات العربية في التصنيفات العالمية للجامعات. *مجلة الإدارة والقيادة الإسلامية*، *5*(1)، 53–75.

محمد، سحر. (2020). دراسة نقدية لواقع الجامعات المصرية في قوائم التصنيف العالمية للجامعات. *مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *14*(ج6)، 703–773.

مصطفى، جمال. (2018). العوامل المؤثرة في رتب الجامعات المصرية في الترتيبات الدولية. *مجلة قطاع الدراسات التربوية*، جامعة الأزهر، *2*، 93–178.

المطيري، يوسف. (2024). تقويم الأداء الاستراتيجي لجامعة حائل باستخدام بطاقة الأداء المتوازن. *المجلة التربوية*، *38*(151)، 121–145.

ياسر، محمد أحمد. (2018). *تحسين تصنيف الجامعات السودانية في تصنيف ويب ومتر يكس*. جامعة القرآن الكريم الإسلامية والعلوم الإسلامية. كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، السودان.

Abbas, H.S. (2020). *Organizational Identity Strengthening of Egyptian universities considering international classification standards, proposed mechanisms* (in Arabic). Cairo University.

Abdal-Hay, A.H.I. (2014). *Factors of low positioning of Arab universities in international rankings and improve it methods* (in Arabic). Ain-Shams University. University Education Development and Arab Countries Universities Center, *26,* 87–126.

Abu Hatab, F., & Sadiq, A. (1996). *Research methods and statistical analysis methods in the sciences, psychology, education, and social sciences,* 2nd edition (in Arabic). Anglo-Egyptian Library.

Ahmad, S. (2012). Performance indicators for the advancement of Malaysian research with a focus on social sciences and humanities (in Arabic). *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 68*, 16–28.

AlMutairi, Y. (2024). Assessing the Strategic Performance of the University of Hail by using Balanced Scorecard. *The Educational Journal*, *38*(151), 121–154.

Al-Sharif, F. S. A. (2020). *The suitability of international university classification standards to the reality of Arab universities* (in Arabic). *The Educational Journal*, *34*(134), 221–264.

Çakır, M. P., Acartürk, C., Alaşehir, O., & Çilingir, C. A. (2015). A comparative analysis of global and national university ranking systems. *Scientometrics, 103*(3), 813–848.

Fares, T. (2020). A proposed model for developing the performance of Arab universities in international university classifications (in Arabic). *Islamic Management and Leadership Journal*, *5*(1), 53–75.

Fauzi, M., Tan, C., Daud, M., & Awalludin, M. (2020*)*. University rankings: A review of methodological flaws. *Issues in Educational Research, 30*(1), 79–96.

Frenken, K., Heimeriks, G., & Hoekman, J. (2017). What drives university research performance? An analysis using the CWTS Leiden Ranking data. *Journal of Informetric, 11,* 859–872.

Holmberg, K. (2015). *Online Attention of Universities in Finland: Are the Bigger Universities Bigger Online too?* ISSI. Available at: https://www.issi-society.org/proceedings/issi_2015/0083.pdf

Ibn Manzur. (1290). *Lisan al-Arab*. Rutab Materia (in Arabic).

Jaber, A., & Kazem, A.Kh. (1978*). Research Methodology in Education and Psychology* (2nd ed.) (in Arabic). Dar Al Nahda Al Arabiya.

Jad Al-Rub, H., & Al-Jarallah, R. (2023). Factorial structure and psychometric properties of a questionnaire for evaluating the teaching performance of faculty members at Kuwait University - the role of some variables related to the student and the course. *The Educational Journal, 37*(146), 13–45.

Kivinen, O., Hedman, J., & Kaipainen, P. (2015). *Reputation of universities in global rankings and top university research in six fields of research*. Available at: https://www.utu.fi/sites/default/files/public%3A//media/file/kivinenetal.eista_finalversionjune.pdf

Lee, S., & Shin, J. (2022). Different measures of international faculty and their impacts on global rankings. *Scient metrics, 127,* 6125–6145.

Lim, C., & Boey, F. (2014). Strategies for academic and research excellence for a young university: perspectives from Singapore. *Ethics in Science and Environmental Politics, 13,* 113–123.

Marginson, S. (2007). Global University Rankings: Implications in general and for Australia. *Journal of Higher Education Policy and Management, 29*(2), 131–142.

Muhammad, S. (2020). A critical study of Egyptian universities reality in the international university classification lists (in Arabic). *Fayoum Journal of Educational and Psychological Sciences, 14*(6), 703–772.

Mustafa, J. (2018). Factors Affecting the ranks of Egyptian universities in international rankings (in Arabic). *The Educational Studies Sector Journal*, Al-Azhar University, *2*, 93-178.

Pandey, R. K. (2014). Empirical validation of Webometrics Based ranking of world universities. *International Journal of Computer Science and Information Technologies, 5*(1), 14.

Pavel, A. (2015). *World University Rankings - Comparative Analysis.* Procedia Economics and Finance, *26,* 54–63.

Pietrucha, J. (2017). Country-specific determinants of world university rankings. *National Library of Medicin, 114*(3), 1129–1139. https://doi.org/10.1007/s11192-017-2634-1.

Romanova, E., Kireeva, O., & Podzorova, M. (2019*).* World university rankings and leadership: global analysis and methods for improvement. Advances in Social Science, *Education and Humanities Research, 359,* 209–215.

Shaaban, A. (2017). Mechanisms of Improving Arab universities ranking in international university classifications: Egyptian and Saudi universities as an example (in Arabic). *The Arab Education Future Journal*, Arab Center for Education and Development*, 24*(109), 11–94.

Soh, K. (2015). Nearing world-class: Singapore's two universities in QSWUR 2015/16. *Journal of Higher Education Policy and Management, 38*(1), 78–87.

Yasser, M.A. (2018). *Classification Improving of Sudanese universities in the Web and Matrix classification* (in Arabic). The Holy Qur'an and Islamic Sciences University. Faculty of Economics and Social Sciences. Sudan.

المواقع الإلكترونية على الشابكة:

موقع جامعة الكويت على الشابكة، 1، https://science.ku.edu.kw/ar/news-center/akady-myt/46، تاريخ الاسترجاع 20.9.2023.

موقع جامعة الكويت على الشابكة، 2، http://kuweb.ku.edu.kw/ku/ar/Announcements/KUW301429? تاريخ الاسترجاع 20.9.2023.

Obstacles to Kuwait University Achieving an Advanced Position in International Rankings from the Viewpoint of Faculty Members

Dr. Saad R. Alshurai
College of Education – Kuwait University
State of Kuwait

Abstract

Objectives: The study aimed to investigate the obstacles to Kuwait University obtaining an advanced rank in international rankings from university's faculty members point of view, and to identify the most obstructing factors by studying topics related to the teaching process, scientific production and electronic publishing, facilities and equipment, reliability, and community service. **Methodology:** After analyzing, processing and interpreting the data. **Result:** the results of the study showed that the axis related to research production and electronic publishing constituted the most impeding factor in not obtaining advanced positions in the international university rankings from the study sample point of view, while the axis related to facilities and equipment was the least influential obstacle to Kuwait University in international universi-ty rankings. Also, there were no statistically significant differences between the categories of faculty members related to the variable experience years' number (less than 5 years, 5 to 10 years, and more than 10 years), while sta-tistically significant differences appeared with regard to the academic rank variable. **Conclusion:** The researcher concluded a number of proposals, including: that the university work to encourage faculty members to intensify scientific research production and electronic publishing in internationally classified journals.

Key words: Obstacles, Rank, International classifications.

Associate Professor, Department of Foundations of Education. **e-mail: saadrs2006@gmail.com**

- Submitted 8/4/2024, Accepted 29/7/2024.

د. سعد رغيان الشريع. تخصص أصول تربية. حصل على الدكتوراه من جامعة هول بالمملكة البريطانية، 1995. **الاهتمامات البحثية**: فلسفة تربية، التربية المقارنة، دراسات في النظم التربوية، السياسات التربوية.

للاستشهاد

الشريع، سعد رغبان. (2025). معوقات حصول جامعة الكويت على مرتبة متقدمة في التصنيفات العالمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية*، *40*(157)، 63–92.

http://doi.org/10.34120/joe.v40i157.845

To Cite

Alshurai, S. R. (2025). Obstacles to Kuwait University achieving an advanced position in international rankings from the viewpoint of faculty members. *The Educational Journal*, *40*(157), 63–92.

http://doi.org/10.34120/joe.v40i157.845

THE EDUCATIONAL JOURNAL

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Issue No. 157

Obstacles to Kuwait University Achieving an Advanced Position in International Rankings from the Viewpoint of Faculty Mmembers

Dr. Saad R. Alshurai

University of Kuwait

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

Issue No. 157 Vol. 40

Jamada II1447 - December 2025